

بيروت في ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠٦

في إطار اجتماعاتها المفتوحة، عقدت الهيئات الاقتصادية اجتماعاً صباح اليوم في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان برئاسة السيد عدنان القصار، تدارست خلاله الاوضاع الراهنة والخطوات الواجب إتخاذها لاعادة الامور الى وضعها الطبيعي بعيداً عن اجواء التشنج والتهديدات المتبادلة .

وعلى اثر الاجتماع ، اصدرت الهيئات الاقتصادية بياناً ركزت فيه على ما يلي:

١- ان دعوة الهيئات الاقتصادية الى الاقفال يومي الجمعة والسبت في ٢٤ و٢٥ الجاري كانت بمثابة صرخة وتنبية لخطورة الوضع من جراء استمرار الانقسام والتشنج السياسي، ودفاعاً عن الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وان الهم الاول للهيئات هو الحؤول دون الانهيار واعادة الحياة الى المؤسسات والعمال بعدما دخل الوضع الاقتصادي في اصعب مراحلها وأصبح يتطلب وقفة وطنية من الجميع.

٢- ان الهيئات الاقتصادية التي كانت رائدها دوماً ولا يزال وسيبقى الحفاظ على الاقتصاد الوطني وتوفير سبل نهوضه وانمائه، وبالتالي الحفاظ على الثقة التي اكتسبها لبنان داخلياً وخارجياً وصون الوحدة الوطنية. وان الهيئات مقتنعة ان الشارع، في هذه الايام العصيبة، يجب ان يكون للانتاج والفرح واللحمة بين اللبنانيين بدلاً من الانقسام. كما ان الحوار هو المدخل الصحيح للتوافق. وانها تؤكد على القنوات التي طرحتها في ندائها المشترك مع الاتحاد العمالي العام في ١١ تشرين الثاني الجاري. وانطلاقاً من ذلك، قررت الهيئات:

- الاتصال والقيام بزيارات الى قادة الحوار لوضعهم في الصورة الحقيقية لما بلغه الوضع الاقتصادي من تندهور قد تصعب معالجته في حال عدم التوافق الفوري على كل الامور الخلافية ووضع مصلحة لبنان فوق أي اعتبار أو مطلب خلافي.

- من منطلق ضرورة اعادة نبض الحياة الى جميع الاسواق والخروج من اليأس الذي يتملك اللبنانيين، ستطلق الهيئات الاقتصادية مبادرة للمحافظة على مواسم اعياد الميلاد ورأس السنة وعيد الاضحى، وللتعويض على المؤسسات التجارية والسياحية عما خسروه ابان الحرب على لبنان ، ولتكون هذه المبادرة لتفعيل وتنشيط جميع الاسواق والنهوض بالحياة الاقتصادية.

٣- أبدت الهيئات الاقتصادية ارتياحها للتعاون القائم مع الاتحاد العمالي العام، وأكدت على ضرورة التواصل والتشاور معه.

٤- تركت الهيئات اجتماعاتها مفتوحة لاتخاذ الخطوات التي تراها متلائمة مع مسؤولياتها وقناعاتها الوطنية وعلى ضوء النتائج التي سيحققها تحركها لدى قادة الحوار.